

## الفائق في غريب الحديث

شَجَرَهم الناس : أى شبكوهم برماحهم . قال الهذلي : ... رأيت الخيلَ  
تُشَجَرُ بالرِّمَّاحِ ... .

في شعر أبي طالب : ... حتى يُجَالِدَ كُمْ عنه وَجَاوِدَةً ... شَيْبٌ صَدِيدٌ لا  
يَذُوعَرُهُمُ الْأَسَلُ ... .

وحوح الوَدَّوح : السيد والجمع وَحَاوِحٌ والتاء لتأنيث الجمع . قال صلى الله عليه  
 وآله وسلم لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امرأته : أَطْعِمِمْ وَسُقِّعًا مِنْ تَمْرٍ سَتِينِ  
مَسْكِينًا فقال : والذي بعثك بالحق لقد بتنا وَحَشَيْتُنِ مَالَنَا طعام . ويروى : والذي  
نفسى بيده ما بين طُنُجِيَّ المدينة أحد أحوج منى .

وحش الوَدَّحُش والمُوحِش : الجائع . وبات فلان وَحَشًا وجمعه أوحاش . وقال الأعشى : ...  
بات الوَدَّحُشَ والعَزَبَا ... .

ومنه تَوَدَّحَ لِلدَّوَاءِ : احتفى له . أراد بطُنُجِيَّ المدينة : طَارَفَيْهَا ; شبه  
حَوْزَةَ المدينة بالفُسْطَاطِ وجعل لها أَطْنَابًا . معاوية رضى الله تعالى عنه رأى  
يزيد يضرب غلامًا له فقال : يا يزيد ; سوءةٌ لك تضربُ مَنْ لا يستطيعُ أنْ يمتنعَ واللَّهِ  
لقد منعتنى القدرة من ذوى الحِنَاتِ .

وحن جمع حِنَة وهى الإحْنَة . وقد مرَّ الكلام فيها فى اخ . فى الحديث : إذا أردتَ أمرًا  
فتدبِّرْ عاقبته فإن كانت شرًّا فأنزته وإن كانت خيرًا فتوَدَّحه .

وحى أى تسرَّع إليه ; من الوَحَاءِ ; وهو السرعة . يقال : الوَحَاءُ الوَحَاءُ .  
وسُمِّىَ وَحَى : سريع القتل . واستوحيتُه : استعجلتُه ; وتوَدَّيْتُ تَوَدَّيًّا : تسرعت .  
والهاءُ ضمير الأمر أو للسكت